

المجلس(41) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما ما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب - [00:00:02](#) قيام ليلة القدر من الايمان. قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب. قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا - [00:00:22](#) واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله باب - [00:00:42](#) قيام ليلة القدر من الايمان. يعني هذه الترجمة كالترجمة التي تقدمت يعني قبل عدة ترجمات التي هي تعداد آآ اعمال وبيان انها من الايمان وقد سبق ان عرفنا ان الامام البخاري رحمه الله كما ذكر حديث شعب الايمان اتي بعده باباً متعدد - [00:01:02](#) ايه ده ينص فيها على ان هذا الفعل او ان هذا العمل من الايمان وذلك لبيان يعني ما يدخلوا تحت يعني هذه هذه الشعب التي اه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

بان بان الايمان هو هذا المقدار بضع وستون شعبة او بعض وسبعون شعبة فاتى بتراجم فبين اه نماذج وامثلة مما جاءت به النصوص دالة على اعمال انها من الايمان. وقد سبق جملة من هذه الترجم ثم عقبها ببعض - [00:01:51](#) وتراجم مثل ظلم دون ظلم وكذلك النفاق. يعني الذي ذكره بعد ذلك. وآآ ثم عاد الى تعداد آآ بعض افعال الخير وبعض اعمال الخير والتي هي داخلة ضمن الايمان او انها من جملة الايمان او من شعب الايمان - [00:02:21](#) واستخلص ذلك من هذه الاحاديث. فقال باب ليلة قيام ليلة القدر من الايمان. من الايمان ثم ورد هذا حديث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقوم ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. من يقوم ليلة القدر - [00:02:47](#) ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه فهو من اجل كلمة ايمانا يعني اتي بهذه الترجمة وقال ليلة قيام ليلة القدر من الايمان. قيام ليلة القدر من الايمان. من يقم ليلة القدر - [00:03:07](#) ايمانا واحتسبا ايمانا بوعد الله عز وجل آآ الذي وعد من يقم هذه الليلة بانه يغفر له ما تقدم من ذنبه واحتسبا اي احتساب الاجر وطلب الاجر من الله عز وجل - [00:03:27](#)

وتحريقة للاجر تحصيل الثواب من الله سبحانه وتعالى. فالايمان المقصود بالتصديق انه صدق او انه بوعد الله ومصدق بما اخبر الله به آآ اخبر به رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم يعني بان - [00:03:47](#) قيام هذه الليلة انه آآ يترب عليه مغفرة ما تقدم من الذنوب. فقوله من من قم ليلة القدر ايمانا واحتسبا ايمانا تصديقا بوعد الله عز وجل. واحتسبا احتساب الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى في قيامه. فهو يقوم يعني هذه هذه الليلة لادلة الدالة - [00:04:07](#) على قيامها يعني يصدق بما وعد الله به عز وجل من حصول الثواب عليها وهو احتسبوا الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى في قيام هذه الليلة وليلة القدر هي ليلة - [00:04:37](#)

واحدة في العشر الاواخر من رمضان وهي كما اخبر الله عز وجل خير من الف شهر. وهذا يدل على عظيم ب شأنها وعلى عظيم قدرها

وان قيامها فيه وان هذه الليلة يعني قيامها - 00:04:58

والعمل الصالح فيها انه خير من الف شهر والالف شهر تعادل ثلاثاً وثمانين سنة. يعني عمر يعني عمر رجل معمراً طويلاً عمر وهذا يبين لنا عظيم شأن هذه الليلة وعظيم قدرها وانها ذات قدر - 00:05:18

وذات مكانة ومنزلة وان شأنها عظيم عند الله سبحانه وتعالى من يقوم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. وليلة القدر فيها في العشر الاواخر من رمضان والذي - 00:05:38

هو الذي ينبغي للانسان هو الذي يستحب للانسان ان يحرص على قيام الليالي العشر كلها ليدركها وليحصلها بانها واحدة منها ولا تتعداها الى غيرها بل هي موجودة في ضمن هذه - 00:05:56

في الليالي العشر اذا اجتهد الانسان في الليالي العشر من اولها الى اخرها فانه يكون باذن آمدها لهذه الليلة ولكن لا يعرفها على التعبيين. ولا يعرفها على التحديد. لكنها لا تخرج عن هذه - 00:06:16

الليالي العشر فإذا اجتهد فيها محتسباً الاجر والثواب عند الله عز وجل فانه يرجى ان يحصل له القبول يحصل له الثواب اه الذي اه صدق فيه بوعده الله واحتسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى - 00:06:36

من يقوم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. نعم قال حدثنا ابو اليمان ابو اليمان الحكم بن نافع من ذكره آ في عدة احاديث ومذكوراً بكليته ابو - 00:06:56

وفي موضع من المواقع التي سبق ان مرت ذكر باسمه وكنيته. اذا حدثنا ابو اليمان كم ابن نافع وفي موضع متعدد يذكر بكليته دون اسمه لانه مشهور بهذه الكنية عن شعيب وشعيب هو ابن ابي حمزة وهو الذي يروي عنه يعني في الاحاديث التي مضت والتي جاء فيها ذكر ابي اليمان - 00:07:15

هو يروي عن شعيب ابن ابي حمزة الذي هو من اخص اصحاب الزهرى وهنا يروي عن ابي الزناد. نعم. وهنا يروي عن ابي الزناد وابو والزناد هو عبد الله بن ذكوان. ابو الزناد عبد الله بن دكوان المدني. وآ ابو الزناد لقبه - 00:07:45

وهو لقب على صيغة الكلية وكليته ابو عبدالرحمن. وكليته ابو عبدالرحمن. ولقبه ابو الزناد وهو لقب على صيغة الكنية وعلى صيغة الكنية وهو عبد الله بن ذكوان يروي عن الاعرج والاعرج عبد الله عبد الرحمن بن هرمز وهو آكثير - 00:08:05

عن ابي هريرة وهذا الاسناد يتكرر كثيراً ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وكلهم مدینيون ابو زناد واهل الاعرج وابو هريرة وآ يروي عن - 00:08:30

اما الذي يروي عنه العرج عن ابي هريرة. لا الذي يروي عنه ابي زياد شعيب. شعيب هذا حمصي. هذا من الشام. نعم والحكم والحكم النافع ايضاً ابو اليمان قال رحمه الله تعالى بباب الجهاد من الايمان. قال حدثنا حرامي بن حفص قال حدثنا عبدالواحد. قال حدثنا - 00:08:50

عمارة قال حدثنا ابو زرعة ابن جرير قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسله - 00:09:22

ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولو لا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احي ثم اقتل. ثم ذكر هذه - 00:09:42

من باب الجهاد ان الايمان. الجهاد من الايمان. وهذه يعني من جنس الترجمة السابقة وغيرها من الترجم باب كذا من الامام كذا باب كذا من الايمان فهي من شعب الايمان - 00:10:02

وهذا باب الجهاد من الايمان. واورد الحديث من اجل انه جاء فيه لا يخرجه الا ايمان بي هو تصديق الا ايمان وتصديق برسله. ايمان بي وتصديق برسله. لأن لانه اورده من اجل هذه الجملة او من اجل هذه الكلمة ايمان بي. فهو من الايمان. يعني فخروجه للجهاد - 00:10:17

في سبيل الله الذي دفعه الى ذلك الايمان. وهو من جملة خصال الايمان ومن جملة شعب الايمان بل اعظم شعب الايمان بل ان هذا

ذروة سنن الاسلام. كما جاء في حديث معاذ ابن جبل حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك برأس الامر - [00:10:47](#)
وذروة سناة؟ قلت بلى يا رسول الله قال رأسا امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سناه الجهاد في سبيل الله. وذروة الجهاد في سبيل الله. وذلك ان في الجهاد في سبيل الله اعلاه كلمة الله ونشر آآآ آآآ نشر - [00:11:09](#)

بالحق والهدى واخراج الناس من الظلمات الى النور ادخالهم في هذا الدين الحنيف الذي به سلامتهم وبه نجاتهم وبه آآآ يخرجون من الظلمات الى النور ويخرجون به اي هذا اليeman وهذا الدين. يخرجون به من الظلمات الى النور. فاورد الامام البخاري هذه الترجمة -

[00:11:29](#)

لبيان ان الجهاد انه من جملة اليeman. ومعلوم ان الجهاد والقيام والصيام وما الى ذلك كلها من الاعمال ولكنها تدخل في اليeman. بمعنى بمعنى ان اليeman عندما يعني يفرد يدخل تحته - [00:11:59](#)

ما كان آآ متعلقا بالقلوب الذي هو التصديق وما كان متعلقا بالجوارح الذي هو والاعمال لانها كلها تدخل في اليeman. ومن المعلوم ان آآ كما ذكرنا ذلك من قبل عن - [00:12:19](#)

ان الاسلام واليeman اذا اذا جمع بينهما في الذكر فرق بينهما في المعنى واذا انفرد احدهما عن الاخر التاسعة للمعنىين وكثيرا ما يأتي ذكر الافراد او الانفراد انفراد الاسلام وانفراد اليeman ذكر اليeman - [00:12:39](#)

وحدة هذا هو الذي يأتي كثيرا. ويأتي يعني في اه مواضع متعددة التفريق بين الاسلام واليeman وعطف اليeman على على الاسلام كما سبق ان مر في كما سبق في الاشارة الى ذلك بان في - [00:12:59](#)

حديس جبريل آآ انه لما سأله عن الامام بين له الامور المتعلقة بالقلوب ولما سأله عن الاسلام بين له الاعمال المتعلقة بالجوارح. وكذلك يأتي ذكر عطف الاسلام او اليeman لسيدهنا مسلمين ومسلمات ومؤمنين ومؤمنات يعني اذا جمع بينهما في الذكر يفرق بينهما في المعنى ولكن اذا انفرد احدهما عن الاخر - [00:13:19](#)

الكثير فانه يشمل المعنىين. يشمل المعنىين الذين هما الامور الظاهرة والامور الباطنة. وهنا قيام ليلة القدر قال من اليeman وهو عمل من الامور الظاهرة وكذلك الجهاد في سبيل الله هو عمل من الاعمال الظاهرة وقد ادخله - [00:13:49](#)

وما في ضمن اليeman على اعتبار ان اليeman اذا ذكر وحده يشمل الامور الظاهرة والباطنة والاسلام اذا ذكر وحده يشمل الظاهرة والباطنة. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة ان الرسول قال انتدب الله - [00:14:09](#)

لمن خرج مجاهدا في سبيله ان لا يخرجه الا اليeman به وتصديق هم برسله آآ ان يعني يرجعه بما نال من اجر وغنية وان آآ مات آآ له - [00:14:29](#)

الجنة ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تمنى الشهادة وبين عظيم شأنها وقال لو لا اشق على امتى ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وهذا كله يبين لنا عظيم شأن الشهادة وآآ - [00:14:49](#)

وان شأنها عظيم وان اجرها عظيم عند الله سبحانه وتعالى. ومعنى انتدب تكفل كما جاء في نفس الحديث في روایة عند البخاري في اطراف هذا الحديث جاء في بعض اطرافه تكفل الله وهي توضح معناه انتدب الله - [00:15:09](#)

انتداب الله تكفل الله. فالحديث نفسه عن ابي هريرة جاء من طرق متعددة عند البخاري في هذا الموضع الذي هو الاول انتدبا وفي بعض المواضع التي اه ذكرها فيما بعد وهي اطراف الحديث تكفل الله - [00:15:29](#)

تكفل الله لمن خرج في سبيله. قال انتدب الله لمن؟ انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا اليeman بي وتصديق برسلي. وهذا التفات يسمونه التفاتات. يعني الالتفاتات من الغيبة الى التكلم - [00:15:49](#)

يعني لان اذا كان الكلام متصل ما فيه التذاذ يعني لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا اليeman به وتصديق برسلي لكنه حصل الالتفاتات من الغيبة الى التكلم حيث قال لا يخرجه الا اليeman بي وتصديق برسلي - [00:16:08](#)

وهذا هو محل الشاهد من آآ ايراد الحديث في هذا الباب حيث قال آآ اليeman بي لا يخرجه الا اليeman بي اي ان الجهاد من اليeman. الجهاد من اليeman. لا يخرجه الا اليeman بي وتصديق لرسلي - [00:16:28](#)

نعم ايش بعده ان ارجعه بما نال منه. تكفل الله ان يرجعه تكفل الله بان يرجعه حيا يعني بما لنا من اجر او غنية يعني حصل غنية التي هي نتيجة الجهاد والتي ترتب على الجهاد - 00:16:48

واجر عند الله عز وجل. فحصل يعني حسنة الدنيا وحسنـة الآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب فمن حسنة الدنيا يعني حصول المال الطيب وحصول المال الحلال بل ان ان ان - 00:17:13

المال الذي يحصل عن طريق الجهاد في سبيل الله هو من من اعظم يعني من احسن الاموال ومن افضل الاموال لهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جعل رزقي تحت ظل رحمي جعل رزقي تحت ظل رحمي. فالرسول صلى الله عليه وسلم رزقه - 00:17:34

انما هو من الفين ومن ما يفieve الله به عز وجل في الجهاد في سبيله سبحانه وتعالى. وجعل رزقه تحت ظل رحمي تكفل الله ان يرجعه بما نال من اجر او من اجره غنية اجرا عند الله عز وجل - 00:17:54

ثواب عند الله عز وجل وغنية عاجلة وثمرة عاجلة وهي حصول يعني هذا الرزق الذي هو من من خير الارزاق ومن افضل الارزاق ومن افضل الاعمال الاموال واجل الاموال بما نال من اجر او غنية وان وان ادخله الجنة او ادخله الجنة يعني ان مات فانه يدخله الجنة - 00:18:14

هو هو لا يعد يعني الخير ان مات فله الجنة وان رجع فانه يرجع غالما سالما جمع بين الاجر والغنية. الاجر والثواب من الله عز وجل. والغنية - 00:18:43

التي حصلها في هذا الجهاد في سبيل الله عز وجل. فهو اما ان يقتل وله الجنة واما ان يرجع راجع كان ظافرا بما حصله من اجر وغنية. ثم لما ذكر ان من مات - 00:19:03

له الجنة وان الله تكفل له بالجنة ان لم يعد بل قتل في سبيل الله ثم ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى من شأن الشهادة في سبيل الله. وبين اهميتها وان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ذلك وانه لو لو - 00:19:23

مشقتـه على امته ما تخلف عن سرية. بـانـ بـانـ يـذـهـبـ معـ كـلـ سـرـيـةـ. ولاـ يـتـخـلـفـ عـنـ سـرـيـةـ. وكـوـنـهـ لـوـاـنـ شـفـ يـعـنـيـ انـ النـاسـ يـعـنـيـ لـوـ فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعب الناس انفسهم ولتكلـفـوـاـ انـهـ 00:19:43

يعـنـيـ ماـ يـتـخـلـفـونـ عـنـ السـرـايـاـ وـلـاـ يـتـخـلـفـونـ عـنـ سـرـيـةـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـهـوـ الـذـيـ جـعـلـهـ ماـ يـذـهـبـ معـ كـلـ شـرـيـةـ خـشـيـةـ انـ يـشـقـ عـلـىـ اـمـتـهـ وـعـلـىـ اـصـحـابـهـ الـذـيـنـ يـخـرـجـوـنـ مـعـهـ اوـ الـذـيـنـ آـآـ 00:20:03

اه يعني لا يختلفون عن اي سرية اه بحيث اه يحصل منهم الاصدام على شيء يشق عليهم ويكون فيه مضرـةـ عليهمـ منـ كانـ فيـ زـمـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـتـخـلـفـونـ عـنـهـ 00:20:23

ومن كان بعد ذلك فـانـ الـواـحـدـ مـنـهـ آـآـ اوـ انـ النـاسـ مـنـهـ يـحـرـصـونـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـتـخـلـفـوـاـ عـنـ السـرـايـاـ وـفـيـ ذـلـكـ ماـ فـيـهـ منـ اـهـ منـ المـشـقـةـ عليهمـ. نـعـمـ 00:20:43

قال حدثنا حرامي بن حفص عن عبد الواحد. نعم. عبد الواحد ابن زياد. نعم. عن عمارة. عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير. وكثير الرواية عن أبي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر الدوسى اكثـرـ الصـاحـابـةـ حـدـيـثـاـ. نـعـمـ 00:21:07

قال رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ تـطـوـعـ قـيـامـ مـنـ الـاـيـمـانـ. قالـ حدـثـنـاـ اـسـمـاعـيلـ قالـ حدـثـنـيـ ماـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ حـمـيدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ انـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ 00:21:37

منـ قـامـ رـمـضـانـ اـيمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ غـفـرـ لهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنبـهـ. ثـمـ ذـكـرـ تـطـوـعـ قـيـامـ رـمـضـانـ مـنـ لـانـ الـقـيـامـ هوـ تـطـوـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـرـضـ الصـيـامـ وـجـاءـ فـيـ سـنـةـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـ الـقـيـامـ وـاسـتـحـبـابـ الـقـيـامـ 00:21:57

فالـلـهـ فـرـضـ صـيـامـهـ وـسـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـامـةـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـأـتـيـ مـنـهـ هوـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـكـنـ الـفـرـضـ جـاءـ عـنـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ الـلـيـ هـوـ الـصـيـامـ وـالـقـيـامـ جـاءـ عـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ سـنـتـهـ وـكـلـ ذـلـكـ وـحـيـ

فرضية الصيام وهي من الله واستحباب القيام قيام رمضان وهي من الله عز وجل. لأن عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله وهو لا ينطق عن الهوى لا ينطق عن الهوى ان هو الا وهي يوحى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:22:41

فإذا هذا التطوع الذي هو قيام رمضان هو من الأيمان واورد فيه حديث بمعنى حديث من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:23:03

من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. فهو من جنس ما تقدم ان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما قدم من ذنبه وقيام رمضان يشمل ليلة القدر وليلة القدر. يشمل ليلة القدر وغيرها. لأن ليلة القدر واحدة من من ليالي العشر - 00:23:19

ورمضان الليالي كلها من أول الشهر إلى آخره. من أول ليلة إلى آخر ليلة. هذه ليالي رمضان قيامها سنة. جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام سنة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتيان بها جماعة أولى من من الاتيان بها في المساجد. من -

00:23:39

في البيوت لأن الجماعة لأنها تشرع لها الجماعة فالناس يحيون هذه السنة ويأتون بها في المساجد والاتيان بها أولى من الاتيان بها بالبيوت. أولى بالاتيان لأنها سنة تشرع لها الجماعة. فيحافظ عليها في الجماعة ويحافظ عليها - 00:24:04

في المساجد ويحرص عليها ولا يتهاون في شأنها. وهي من من التطوع وليس من الواجب. وذلك العمل هو من الأيمان. لأن قيام ليلة القدر هو تطوع وهو من الأيمان وقيام رمضان كله من أوله لآخره - 00:24:25

وتدخل في ليلة القدر هو من الأيمان. فإذا الأيمان يعني يطلق على ما كان واجبا وعلى ما كان مستحببا لأن صيام رمضان من الأيمان والصلة من الأيمان. والجهاد من الأيمان وهذه أمور واجبة - 00:24:45

قيام رمضان من الأمور المستحببة ومن الأيمان وقيام ليلة القدر من الأمور المستحببة وهو من الأيمان فجاء اطلاق دخول هذه الاعمال في الأيمان ومنه ما هو فرض ومنه ما هو مستحب - 00:25:05

باب تطوع قيام رمضان من الأيمان وساق هذا الحديث عن أبي هريرة من قام ليلة القدر من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه واتى به من أجل كلمة ايمانا - 00:25:26

نعم قال حدثنا اسماعيل اسماعيل هو ابن أبي اويس وهو ابن اخت ما لك يروي عن ما لك عن خاله عن خاله ما لك بن انس الامام دار الهجرة نعم. عن ابن شهاب - 00:25:40

ابن شهاب كما عرفنا هو محمد المسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب. منسوب إلى جد إلى جدي جده منسوب إلى جد جده شهاب وكذلك ينسب إلى زهرة ابن كلاب الذي هو - 00:26:00

في أعلى نسبة هو الذي يلتقي يعني الذي قريب من الالقاء بنسب الرسول صلى الله عليه وسلم لأن بن كلاب هو أخو قصي بن كلاب. نعم. عن حميد بن عبد الرحمن. حميد بن عبد الرحمن بن عوف. نعم - 00:26:21

عن أبي هريرة نعم اسناد وشو الاسناد؟ اسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن حميد عن أبي هريرة كلهم مدنيون نعم قال رحمة الله تعالى باب صوم رمضان احتسابا من الأيمان. قال حدثنا ابن سلام قال - 00:26:41

خبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ثم ذكر - 00:27:01

وهي صيام رمضان احتسابا من الأيمان. صيام رمضان احتسابا من الأيمان. واورد في هذا الحديث الذي هو مثل الحديث حديث أبي هريرة في قضية قيام الليل وقيام ليلة القدر من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفرا ما تقدم من ذنبه من قام رمضان - 00:27:21

ايمانا واحتسابا من ذنبه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وهنا من طال صيام رمضان احتسابا من الأيمان. صيام رمضان احتسابا من الأيمان. لأن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:41

قال فيه من صام رمضان ايمانا ايمانا تصديقا بوعد الله واحتسابا للاجر عند الله ذلك من الأيمان ومن حصل منه ذلك فانه يغفر له ما

تقدم من ذنبه وهذا يتعلق بالفروض. لأن صيام رمضان فرض - 00:27:58

بخلاف ما تقدم من ليلة القدر لقيام رمضان هذا من المستحبات والجهاد هو من فروض الكفايات هذا مفروض الاعيان الذي هو الصيام والجهاد من فروض الكفايات الا في احوال تعينه يعني حيث يداهم العدو - 00:28:25

فانه يكون فرض عين وحيث ينتدب الامام الناس ويطلب منه النفي فالله يكون فرض عين والا فانه فرض كفاية يعني اذا حصل من يقوم به يغنى او يكفي عن الناس ويؤدي الواجب عن الناس الذين لم يقوموا به ولم يباشروه - 00:28:47

وهنا ذكر الصوم وهو من الفرائض بل احد اركان الاسلام الخمسة وهو صيام شهر رمضان حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:29:11

به نعم قال حدثنا وفي هذه الاحاديث كلها يعني دالة على انه يقال رمضان بدون شهر لان بعض الناس يقول انه يعني لا ينفل رمضان الا بشهر. يسبقها كلمة شهر - 00:29:29

وكل هذه الاحاديث فيها ذكر رمضان شهر من قام رمضان ايمانا واحتسابا من صام يعني آآ من قام ليلة القدر من قام آآ رمضان ايمانا واحتسابا لم يقل من من قام شهر رمضان - 00:29:45

او من صام شهر رمضان وانما من قال من قام رمضان. فدل هذا على ان انه لا يلزم ان يسبق كلمة شهر او تسبق فعلم شهر كلمة رمضان. بل تذكر رمضان - 00:30:01

بدون ان يسبقها كلمة شهر ومع سبق كلمة شهر لها هذا صحيح وهذا صحيح. نعم قال حدثنا ابن سلام ابن سلام محمد ابن سلام نعم. قال اخربنا محمد بن فضيل نعم ابن غزوان. نعم - 00:30:18

عن يحيى بن سعيد هو الانصاري المدني نعم عن ابي سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم - 00:30:41

لان فقهاء المدينة ستة متفق على عدهم والثالث مختلف فيه واحد الاقوال الثلاثة في تعين السابع هو ابو سلمة هذا نعم عن ابي هريرة قال رحمه الله تعالى باب الدين يسر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله - 00:30:57

الحنيفية السمحنة قال حدثنا عبد السلام المطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبورى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان الدين يسر - 00:31:22

يشاد الدين احد الاغلب. فسددوا وقاربوا وابشروا. واستعينوا بالغدوة والروحة من الدلجة ثم ذكر باب الدين اليسبى وان الدين اليسر باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيف احب الدين الى الله الحنيف هي السمحنة احب الدين الى الله - 00:31:44

الحنيفية السمحنة ثم ذكر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي عن ابي هريرة رضي الله عنه وقوله الدين يسر يعني هذا اول الحديث الذي ذكره - 00:32:13

وذكر حدثنا اخر يعني هذا ليس على شرطه وانما ذكره في الترجمة وقد جاء عنه في الادب المفرد وكذلك في مسنده الامام احمد وهو يعني اه في بعض انسانه مقال ولكن له شواهد يعني يتقوى بها ولم يورد - 00:32:31

ويورده مسندا لانه ليس على شرطه ولكنه اورده مسندا في كتابه الادب المفرد وقبله الامام احمد اورده في مسنده باب الدين يسر ولنا هو قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة. احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة - 00:32:57

احب الدين الى الله يعني خصال الدين واعمال الدين الحنيفية السمحنة التي فيها الاعتدال والتوسط وعدم الافراط والتفرط ثم ذكر الحديث. نعم قال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر. قال ان الدين يسر. وهذا هو المطابق للترجمة. الدين يسر. يعني ذي يسر - 00:33:22

الله عز وجل يعني اه شرع فيفسر ولم يكلف الناس ما لا يطيقون بل شرع لهم وامرهم باشياء هم لها مطيقون وهذا من تيسير الله عز وجل في شرعه انه شرع فيسر وآآكلف العبادة - 00:33:47

بشيء يطيقونه ولم يكلفهم بشيء لا يطيقونه. وهذا من تيسير الله عز وجل وهذا من وصف هذا الدين بأنه يسر لانه آآ يعني ليس فيه آآ
الاظطرار المشقة التي تلحق ضرره - 00:34:11

وانما هو يسرق وهذه التكاليف التي هي مستطاعة من من لم يقدر عليها لامر طارئ عذر حصل له فانه معذور. كما جاء في الحديث
صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:34:34

الناس يصلون عن قيام لكن قد يحصل لبعض الناس انه لا يستطيع القيام فيصلي وهو جالس لا يكلف القيام وهو لا يستطيع القيام لا
يلزم بالقيام وهو لا يستطيعه وانما يلزم بشيء يستطيعه ان كان يصوم القيام ليس له ان يصلி جالسا - 00:34:54
وان كان لا يستطيع لا يستطيع الجلوس لا يكلف ان يجلس يصلی بل يصلی وهو على جنبه مضطجعا وهذا من تيسير الله عز وجل.
وهذا من تيسير الله عز وجل في تشريعه لعباده. ان الدين ان الدين يسر - 00:35:14

ولن يشاد الدين احد الا غلبه. ولن يشاد الدين احد الا غلبه. يعني ان ان الناس فيما علق بالنواوافل لان الفرائض هذه لا بد منها. والناس
يأتون بها على قدر يعني طاقتهم - 00:35:37

الصلاوة يصلى الانسان قائم واذا لم يصلى جالس واذا لم يصلى يعني هو مضطجع على على حسب وطاقته واما بالنسبة للنواوافل
فالانسان لا يأتي بناوافل او يلزم نفسه بناوافل تشق عليه - 00:35:57

ويعني يأتي بشيء فيه مضره عليه. وانما يأتي بشيء يقدر عليه. ويكون متوسطا معتدلا لا يأتي بشيء كثير يعني يمله وآآ يتركه وآآ لا
يستطيع الاستمرار عليه وانما يأتي بالشيء الذي يطيقه ويستمر عليه - 00:36:17

وكما يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه ولهذا جاء عن النبي صلي الله عليه
وسلم احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:36:43

احب العمل الى الله ادومه وان قل قوله صلي الله عليه وسلم ولئن شاد الدين احد الا غلبه اعلان يشاد احدا الدين يعني بان يأتي
بتطوعات يعني فيها اه فيها مشقة وفيها تكلف وفيها يعني اه الحاق الضرر بالانسان الا غلبة - 00:36:58

لغلبه الدين بمعنى انه يعني قد يأتي عليه وقت لا يستطيع فيرجع امره الى ان يرجع الى اليسر والى التيسير. لان الشيء الذي اراد ان
يقوم به مع مشقتة يؤدي ذلك الى الاضرار به او يؤدي ذلك الى ان يأتي وقت - 00:37:19

لا يستطيع ان يفي بهذا الشيء الذي اه التزم والشيء الذي اراد ان يفعل. لن يشاد دين احد الا غلبه يعني كون الانسان يزيد ويجهد
نفسه ويأتي بشيء يشق عليه فان النتيجة ان الدين يغلبه - 00:37:41

بمعنى انه اذا عجز يرجع الى التيسير. ويرجع الى ذلك اليسرى الذي هو مأمور به وان يأتي بشيء يداوم عليه وهو يقدر عليه خير من
ان يكثر ثم يهمل. ويترك - 00:38:01

تقليل تداوم عليه خير من كثير تقطيع عنه. وهذا معنى قوله صلي الله عليه وسلم لن يشاد الدين احد الا غلبه. ليكون الانسان يأتي
بشيء ويأتي بتكلف ويأتي بشيء فيه افراط وتجاوزا للحد - 00:38:20

لا يستطيع الاستمرار عليه ولا المداومة عليه تكون النتيجة انه قد يفشل وقد يعني يعوقه عائق وقد يحصل له تعب ونصب فيعود
الامر الى ان يرجع الى ما ارشد اليه هذا الدين من ان الانسان يأتي بالشيء الذي يطيقه ولا يكلف نفسه شيئا لا يطيقه فيندم ويرجع الى
- 00:38:40

ذلك الشيء الذي يطيقه فكون الانسان يأتي بالشيء الذي يطيقه ويستمر عليه ويداوم عليه خير من ان يأتي بكثير يمله ويتعب ويندم
على كونه الزم نفسه به وهو لا يستطيع ان يفي بما التزم به فيؤدي بذلك الى - 00:39:09

ان يعني يغلبه الدين وان يرجع الى الشيء الذي فيه تيسير في اخر الامر ثم قال بعد ذلك فسددوا وقاربوا لما قال وانشد الدين حديث
الغم قال سددوا. يعني اعملوا السداد الذي هو الاعتدال. الذي لا افراط ولا - 00:39:31

لا تقصير ولا زيادة وغلو وافراط فلا يقصر ولا يفرط ولا يفرط الاعتدال والتوازن في الامور خير من التقصير فيها والتزول
عما ينبغي من الاعتدال او تجاوز ما اه ذلك الاعتدال - 00:39:54

كما قال الله عز وجل في الانفاق ويصف صفات عباد الرحمن والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قوامه والذين اذا انفقوا لم يسرفوا بان يتتجاوز الحدود ولم يقتروا بان ينقصوا - 00:40:25

وكان بين ذلك قواما اعتدالا وتوسطا فسددوا يعني اعملوا السداد. واعملوا ما فيه السداد وهو الاعتدال الذي ليس فيه تفريط وليس فيه افراط ليس فيه تفريط بان يكون الانسان قصر عن - 00:40:46
عن اه عمما عن اه عن تلك الامور المستحبة والاتيان بها. دون تفريط دون افراط وهو المبالغة التي فجأة الانسان يكسل ويميل ويندم على اه اقدماه على هذا العمل الذي لم - 00:41:06

تستطيع في النهاية الاستمرار عليه فاذا اتي بالاعتدال والتوسط في الامور فان هذا هو السداد فسددوا وقاربوا يعني ده لم يعني يستطيع الانسان ان يأتي الاعتدال والتوسط فيكون يقاربها وان يكون على يعني قريب من قريب منه - 00:41:26
يعني فلا يقصر ولا يزيد قربوا وابشروا يعني ابشروا بالثواب وابشروا بالاجر من الله عز وجل على هذا الذي تقومون به مما اليه وهو الاعتدال والتوسط في الامور. ابشروا بالاجر وابشروا بالثواب الجليل من الله سبحانه وتعالى - 00:41:52
وعليكم قال فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحه واستعينوا بالغدوة والروحه. الغدوة يعني السير في اول النهار او الاشتغال في اول النهار الغدوة التي هي يعني يعني في اول النهار والروحه التي هي في الرواح - 00:42:19
لانه غدا او راح يعني وتقدو خماما وتروح بطانا الطيور لو انكم توكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير. تقدوا خماما تروح في اول النهار حاوية ثم ترجع في المساء ممثلة البطون تقدو خماما وتروح البطانا الغدوة والروحه - 00:42:45
وشيء من الذلة وشيء نعم وهو المشي في الليل. وهنا المشي في الليل والسير في الليل. وهذه هذه الاوقات هي اوقات النشاط هذه اوقات النشاط التي يكون فيها النشاط يعني في في اول النهار وفي الرواح وفي الليل - 00:43:06
وكما ان فيها ايضا يعني فيما يتعلق بالسير وسير الابدان ان فيها يعني نشاط فيها القوة فان الاجتهاد في العبادة يعني في الليل فيه قوة فيه قوة الایمان وفيه آآ - 00:43:31

يعني النشاط يعني في العمل الصالح. فيكون السير في الليل يعني فيه آآ المقصود وتحصيل الفائدة فيما يتعلق بسير الابدان وفيما يتعلق بالقلوب وصلاحها في قلوب وصلاحها وعملها اعمال صالحة يعني - 00:43:51
الليل فان ذلك يعني فيه الفائدة العظيمة والثمرة الكبيرة فالذي يسير ويسافر في الليل يقطع الفيافي في الليل يعني هذا فيما يتعلق بسير الابدان واما سير القلوب الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة فان ايضا في ذلك - 00:44:16
يعني هذا هو موطنه يعني القوة والنشاط وتحصيل الاجر والثواب من الله عز وجل. ولهذا يعني آآ جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الایثار يكون في اخر الليل لمن تمكن من ذلك فان الاولى في - 00:44:41
ووتر اخر الليل وان يصلی اخر الليل. ومن لم يتمكن فانه يصلی في اول الليل. وهذا فيه بيان ان اوقات النشاط فيما يتعلق بسير الابدان انه مطلوب وكذلك فيما يتعلق بالنشاط فيما يتعلق - 00:45:01
عبادة وفيما يتعلق بالطاعة ان ذلك مطلوب. واستعينوا بالايض والروحه وشيء من الذلة. نعم. وش بعده؟ انتهى. نعم. قال حدثنا عبد السلام المطهر. نعم. قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفاري. نعم. عن سعيد ابن ابي سعيد المقبور. نعم. عن ابي هريرة - 00:45:21

بعدين. قال ابن المنير في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل متنقطع في الدين ينقطع. وليس المراد منع طلب الاكمال في العبادة فانه من الامور المحمودة بل منع الافراط المؤدي الى الى الملل او الملل او المبالغة في التطور - 00:45:51

المفضي الى ترك الافضل او اخراج الفرض عن وقته كمن بات يصلی الليل كله ويغالب النوم الى ان غلبه عيناه في اخر الليل فنام عن صلاة الصبح في الجمعة او الى ان خرج الوقت المختار. او الى ان طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة - 00:46:21
ذكر الحافظ ابن حجر كلمة عن بعض العلماء انه قال من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور

من شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. يعني مثل الانسان الذي تجده يعني يشتغل في الليل يعني اه - 00:46:45
يتعلم ويقرأ ويشتغل في العلم ولكنه ينام عن صلاة الفجر في الآخر فهو اشتغل بأمر مستحب وبامر يعني آآ هو نفل عن امر واجب
الذي هو صلاة الفجر فمن اشتغل بالنفل او شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ومن شغله الفرض عن النفل فهو معذور. لانه مشتغل بما
هو واجب عليه - 00:47:10

كما قال الله عز وجل في الحديث القدسي آآ من عادى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه نعم يقول الحافظ ابن
حجر قد يستفاد من هذا الاشارة الى الاخذ بالرخصة الشرعية. فان الاخذ بالعزيزمة في موضع الرخصة تنطبع - 00:47:36
كمن يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء فيفضي به استعماله الى حصول الضرر. نعم كمان كمان كمان. ومن يترك التيمم عند
العجز عن استعمال الماء. مم. فيفضي به استعماله الى حصول الضرر. نعم يستعمل - 00:47:58
انه يترك التيمم. نعم قال ومناسبة ايراد المصنف لهذا الحديث عقب الاحاديث التي قبله ظاهرة من حيث انها تضمنت الترغيب في
والصيام والجهاد فاراد ان يبين ان الاولى للعامل بذلك الا يجهد نفسه بحيث يعجز وينقطع بل يعمل - 00:48:18
وتدرج ليذوم عمله ولا ينقطع. وهذا فيما يتعلق بالقيام والجهاد واما بالنسبة للصيام فهو فرض صيام رمضان فرض لابد منه قال
رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:48:42

يعني صلاتكم عند البيت. قال حدثنا عمرو بن خالد. قال حدثنا ابو اسحاق عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وعلى الله وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او - 00:49:06
قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا كان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه
صلى اول صلاة صلاتها صلاة العصر. وصلى معه قوم - 00:49:26

فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
مكة فدار كما هم قبل البيت. وكانت اليهود قد اعجبهم اذ - 00:49:46
كان يصلی قبل بيت المقدس واهل الكتاب. فلما ولی وجهه قبل البيت انكروا ذلك. قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه
هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم - 00:50:06

ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. ثم ذكر هذه الترجمة من الايمان الصلاة من الايمان. كقوله وما كان
الله يضيع ايمانكم وهي صلاتكم فاطلق على الصلاة انها ايمان - 00:50:26
اضرب عن الصلاة انها ايمان فدل على انها من الايمان. ومعلوم ان انها من اعظم خصال الايمان. الصلاة هي اعظم كان الاسلام وقد
ذكر يعني امور آآ دونها انها من الايمان كالقيام رمضان - 00:50:47

يعني صيام رمضان آآ الصلاة هي اعظم اركان الاسلام فهي فهي من الايمان وذكر الدليل على ذلك ان انه اطلق عليه ايمانه وما كان
الله به ايمانكم اي صلاتكم وثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی الى بيت المقدس وانه كان يود -
00:51:07

ويتأمنى ويأمل ان يوجه الى القبلة وانه صلى يعني ستة عشر شهرا الى بيت المقدس ثم امر بالتحول الى الكعبة وان
يتوجه الى الكعبة نسخ ذلك الحكم الذي هو استقبال بيت المقدس وصار آآ الحكم هو - 00:51:36
الاتجاه الى الكعبة المشرفة التي هي قبلة المسلمين وكان آآ ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول صلاة صلاتها العصر يعني بعدما
فرضت عليه بعد ما فرض عليه التحول الى القبلة صلى صلاة العصر متوجهها الى القبلة الى الكعبة المشرفة فخرج - 00:52:05
يعني ذهب اناس وذهب رجل الى اناس يصلون في مسجد وخبرهم بان النبي صلى الله عليه وسلم اتجه او صلى الى الكعبة
فاستداروا في صلاتهم فكان اولها الى بيت المقدس واخرها واخرها الى الكعبة - 00:52:32

قيل ان هذا الرجل هو عباد بن بشر ولكن لم يأتي نص يدل على تعيين هذا المسجد لم يأتي نص يدل على تعيين هذا المسجد الذي
اخبرهم به ذلك الرجل اخبرهم ذلك الرجل انا اتحول في صلاتهم. وما ذكر ان مسجد القبلتين هو - 00:52:52

الذى حصل فيه ذلك وحصل فيه تحول في الصلاة لم يثبت فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ذكر ذلك عن الواقع ذكره عنه تلميذه آآ ابن سعد في الطبقات وعبر - 00:53:16

عنه بقوله يقال يعني الذي ذكر ذلك هو الواقعى. والواقعى لا يحتاج به لانه متزوك عند العلماء من حيث الرواية. وان كان اخباريا وآآ يعني لكنه من حيث الرواية - 00:53:36

لا يحتاج بحديته كما قال الحافظ بن حجر في ترجمته تقرير التعذيب متزوك مع سعة علمه وقال عنه ابن تيمية لا يحتاج به يعني يعني اذا وافق فكيف فكيف اذا خان؟ لا يحتاج به ولو وافق فكيف اذا - 00:53:58

اذا اذا خالف وقال عنه الحافظ كما قلت انه متزوك. فالذي جاء فيما يتعلق بالمسجد الذي يقال في مسجد القبلتين. الان هو انما جاء من طريق الواقع وهو لم يثبت - 00:54:18

وقد ذكر ذلك اه ابن سعد في الطبقات ونقلها ونقله عنها الحافظ بن حجر في فتح الباري ولم يأتي شيء يدل على ان هذا المسجد يعنيه او ان مسجدا معينا يعنيه هو الذي حصل. وانما جاء ثبت في حديث اخر في الصحيحين - 00:54:32

ان ان اهل ان قبا جاءهم الخبر وهم في صلاة الصبح فتحولوا اخروا في في الصلاة وانهم تحولوا جهة بيت المقدس الى جهة الكعبة. وبعد هذا بعد هذا ايش قال - 00:54:52

بعد التحول فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة داروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس. وكان اليهود اعجبهم صنيع - 00:55:12

صلى الله عليه وسلم وهو كان يصلى الى بيت المقدس لانها قبلتهم فكان اعجبهم ذلك. نعم واهل الكتاب المقصود اليهود. معطوف عليه؟ نعم. فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك. نعم - 00:55:35

لما ولا ولا وجهه الى البيت انكروا ذلك. لانه ترك قبلتهم وترك الشيء الذي يعني اه هم يريدونه ويحبونه نعم قال زهير عن البراء في حديثي هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندرى ما نقول فيهم فانزل الله - 00:55:55

تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. ثم ذكر ان ان اناسا ما ادركوا الناس وما ادركوا تحول القبلة الكعبة وانما ماتوا وهم يصلون الى بيت المقدس. ولم يدركوا النسخ الى القبلة - 00:56:18

فلم يصلوا الى القبلة يعني الصحابة رضي الله عنهم يعني ذكروا ذلك وآآ يعني آآ خشوا ان لا يكون حصلوا حصل لهم يعني اه يعني هذا الذي هذا الخير الذي حصل لغيرهم فانزل الله هناك الله ليضيع ايمانكم - 00:56:37

يعني صلاتكم الى بيت المقدس يعني هؤلاء الذين صلوا لا لا يضيع يعني عند الله وان كانوا نسخ الى القبلة لان هذا هو الذي امكنتهم وهذا هو الذي اقدروا عليه وهذا هو الذي صار في زمانهم هو شيء جاء بعدهم لا - 00:57:00

لا يؤثروا عليهم شيئا وانما اجرهم على الله وقد ادوا ما عليهم في الوقت الذي آآ شرع لهم الصلاة وان يستقبلوا بيت المقدس فكون آآ لم يدركوا ذلك لا يؤثر لان الله لا يضيع ايمانهم اي صلاتهم الى بيت المقدس - 00:57:20

نعم وبلغ نعا وبلغ قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا مات على القبلة يعني التي القبلة الاولى قبل ان تحول رجال ما صلوا الا الى القبلة الاولى ولم - 00:57:40

طلوا الى القبلة الثانية فتحدثوا فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم. نعم لكن في اول الترجمة قال وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت. يعني صلاتهم عند البيت - 00:58:04

يعني الى الى بيت المقدس. لانه قبل ان تحول و كانوا عند الكعبة يعني يصلون عند الكعبة لكن يعني آآ قيل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجعل القبلة بينه وبين الكعبة وبينه وبين آآ 00:58:25

بيت المقدس فیأتي من الجهة من جهة الجنوب فيستقبل القبلة ويستقبل بيت المقدس او انه يستقبل بيت المقدس ويجعل الكعبة وراءه فكان يصلى عند البيت الى الى بيت المقدس يصلى عند البيت الى بيت المقدس. نعم - 00:58:45

قال حدثنا عمرو بن خالد. نعم عن زهير زهير بن معاوية هناك عن أبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي عن البراء امرأء بن عازب رضي الله تعالى عنهما - [00:59:09](#)

قال رحمة الله تعالى بباب حسن إسلام المرء. والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وأصحابه أجمعين جزاك الله خيراً وبارك الله فيكم والهكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين أجمعين. أمين - [00:59:26](#)

يقول حافظ ابن حجر في الحديث من الفوائد الرد على المرجئة في انكارهم تسمية اعمال ايماناً وفيه نعم لأن الاعمال عندهم يعني اه اه لا فرق بين الناس يعني في الاعمال الذي يعمل والذي لا يعمل عندهم سوا. نعم - [00:59:50](#)
لا يضر مع الامام ذنب كما لا ينفع مع الكفر طاعة. نعم قال وفيه ان تمني تغيير بعض الاحكام جائز اذا ظهرت المصلحة في ذلك. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتمنى - [01:00:21](#)

ان يحول الى الكعبة بدل بيت المقدس وفيه بيان شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وكرامته على ربه لاعطائه له ما احب من غير تصريح سؤال نعم هذا الذي كان يتمناه الله عز وجل حققه له وهو لم يسأل الله عز وجل ان يحول - [01:00:38](#)
الكعبة القبلة لما مثل ما غسل الكعبة ولكنه كان يتمنى ويرجو ويؤمل ولم يطلب من الله عز وجل ذلك وان كما كان يتمنى فالله حق له ما يتمنى وفيه بيان ما كان في الصحابة من الحرص على دينهم والشفقة على اخوانهم. نعم الشفقة على اخوانهم لأنهم قالوا اخواننا - [01:01:02](#)

يعني ما ادركوا القبلة ما ادركوا التحويل الى القبلة يعني يعني كيف حالهم وكيف شأنهم؟ فانزل الله ما كان الله يضيع ايمانكم وقد وقع لهم نظير هذه المسألة لما نزل تحريم الخمر كما صح من حديث البراء ايضاً فنزل ليس على الذين امنوا وعملوا - [01:01:28](#)
الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين. وقوله تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وللحاظة هذا المعنى عقب المصنف هذا الباب بقوله باب حسن إسلام المرء فذكر الدليل على ان المسلم اذا فعل الحسنة اثيب عليها - [01:01:49](#)
يقول قوله صلى الله عليه وسلم من يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلاني هل فيه ان الايمان لا يفسر بالتصديق فقط؟ لانه عبر ايمان بي ثم قال وتصديق برسلاني كما هو معلوم يعني الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله كل هذه من اصول الايمان. لا تفسير الايمان بالتصديق فقط يقال الايمان في اللغة - [01:02:09](#)

هو تصديق واقرار اقرار القلب يقول احسن الله اليكم نقرأ كثيراً عن بعض السلف ان بعضهم لم ينم الا جالسا. وبعضهم صلى اربعين سنة صلاة الفجر بوضوء العشاء وبعضهم لم ير مفطرها - [01:02:40](#)

كذا وكذا سنة فهل هذه وامثالها من المشادة في الدين اولاً ما ندرى عن ثبوتها ما ندرى عن صحتها وانها ثابتة عنهم فيعني اه هو جاء يعني في نصوص في مثل هذا وفي قراءة القرآن وانه يعني يقرأ القرآن بليلة وانه - [01:03:02](#)
اقرأ يعني في يعني في مرتين وصحة ذلك وثبوته لا ندرى يعني عن صحته وآآ ومن ثبت عنه ذلك وصح انه عنه ذلك لا شك انه ما ما اخذ بالاعتدال والتوسط لكن - [01:03:27](#)

الشأن في الثبوت هل هو ثابت او غير ثابت يقول لماذا زاد في ترجمة الصوم صوم رمضان؟ فقال احتساباً ولم يذكر هذه الكلمة في قيامه او قيام ليلة القدر ما ادرى يعني وجه ذلك لكنه يعني حتى تلك الاشياء التي هي يعني يفعلها - [01:03:48](#)
يعني رجاء الاجر والثواب عند الله. لكن هذا الذي آآ الذي آآ يعني لعله ذكر ذلك لأن تلك نوافل وهذا فرض لأن الامور التي ذهبت يعني اما يعني آآ - [01:04:16](#)

منها مستحب كقيادة القدر وقيام رمضان ومنهم اخر الكفاية الذي هو الجهاد في سبيل الله واما صوم رمضان انه واجب على كل وجوب العين على كل احد. وانه انما يحصل الاجر اذا فعل ذلك احتساباً - [01:04:36](#)
انما فعل ذلك احتساباً يعني يرجو ثواب الله. وفيه في الاشارة الى انه كانه يعني من اجل انه يفعل هذا الفرض. يعني يرجو الاجر عند الله ويحسب الاجر عند الله سبحانه وتعالى - [01:04:56](#)

اـه لـمـاذا قـدـمـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ الـمـسـتـحـبـ عـلـىـ الفـرـضـ؟ قـيـامـ رـمـضـانـ كـمـاـ ذـكـرـتـمـ اـسـتـحـقـ قـدـمـهـ عـلـىـ الصـومـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـبـدـوـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـهـ ماـ اـرـادـ اـهـ يـعـنـيـ يـرـتـبـ يـرـتـبـ الـاـشـيـاءـ تـرـدـجـ مـنـ مـنـ - [01:05:12](#)

اـلـلـادـنـىـ وـاـنـمـاـ اـرـادـ اـنـ يـعـدـ يـعـنـيـ هـذـهـ الـخـصـالـ التـيـ هـيـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ الـاـيـمـانـ مـنـهـاـ مـاـ هـوـ فـرـضـ وـمـنـهـاـ مـاـ هـوـ مـسـتـحـبـ يـقـولـ كـيـفـ استـدـلـ الـبـخـارـيـ بـقـوـلـهـ مـنـ صـامـ رـمـضـانـ اـيـمـانـاـ وـاحـتـسـابـاـ عـلـىـ انـ الصـومـ مـنـ الـاـيـمـانـ مـعـ انـ قـوـلـهـ اـيـمـانـاـ مـفـعـولـ لـاجـلـهـ - [01:05:33](#)
فيـكونـ الصـومـ لـاجـلـ الـاـيـمـانـ وـبـسـبـبـهـ. مـعـلـومـ حـتـىـ اـهـ مـنـ قـبـلـ لـيـلـةـ الـقـدـرـ اـيـمـانـاـ وـمـنـ قـامـ اـهـ رـمـضـانـ اـيـمـانـاـ كـلـ هـذـاـ مـنـ اـجـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ قـامـ الـذـيـ دـفـعـهـ اـلـيـهـ الـاـيـمـانـ وـاـنـهـ - [01:05:58](#)

هـوـ مـنـ الـاـيـمـانـ وـاـيـمـانـهـ هـوـ الـذـيـ دـفـعـهـ اـلـىـ هـذـاـ. يـعـنـيـ لـانـ الـاـيـمـانـ هـوـ التـصـدـيقـ وـهـوـ مـصـدـقـ بـوـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـصـدـقـ بـوـعـدـ اللـهـ وـمـحـتـسـبـ الـاجـرـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ قـالـ شـيـخـنـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـاـ الـمـقصـودـ - [01:06:18](#)
تـذـبـحـ الـبـلـقـيـدـيـ ذـكـرـهـ فـيـ اـهـ اوـلـ حـدـيـثـ النـيـاتـ. يـعـنـيـ ذـكـرـهـ يـذـكـرـهـ فـيـ مـوـاضـعـ كـثـيرـةـ يـقـولـ شـيـخـنـاـ وـفـيـ بـعـضـهـاـ يـقـولـ شـيـخـنـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ شـيـخـنـاـ شـيـخـ الـاسـلـامـ الـبـلـقـيـنـيـ وـقـدـ ذـكـرـهـ حـدـيـثـنـاـ سـمـاهـ - [01:06:38](#)
تـيـقـوـلـ هـلـ صـحـيـحـ هـذـهـ الـمـقـوـلـةـ؟ الدـيـنـ يـسـرـ وـلـيـسـ كـلـ يـسـرـ دـيـنـ يـسـرـ. لـكـنـ لـيـسـ كـلـ يـسـرـ يـعـنـيـ يـقـالـ لـهـ مـنـ الدـيـنـ. فـيـهـ اـمـورـ يـعـنـيـ اـمـورـ طـيـبـةـ وـاـمـورـ - [01:06:58](#)

يـعـنـيـ اـهـ مـسـتـحـسـنـةـ لـاـ لـكـنـ لـاـ يـقـالـ اـنـهـ مـنـ الدـيـنـ. لـاـ يـقـالـ اـنـهـ مـنـ الدـيـنـ لـاـنـهـ لـاـ لـيـسـ كـلـ شـيـءـ طـيـبـ يـقـالـ اـنـهـ دـيـنـ يـقـولـ مـاـذـاـ تـقـولـونـ فـيـ مـنـ يـسـتـدـلـ بـحـدـيـثـ الدـيـنـ يـسـرـ؟ فـيـنـتـقـيـ مـنـ كـلـ مـذـهـبـ فـقـهـيـ شـيـئـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ. هـذـاـ الـذـيـ - [01:07:18](#)
قـالـ عـنـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـنـ تـتـبـعـ الرـخـصـ فـيـ زـنـدـقـ يـعـنـيـ مـنـ تـتـبـعـ الرـسـلـ يـعـنـيـ مـعـنـاهـ اـنـهـ يـنـتـقـيـ مـاـ يـوـافـقـ هـوـاهـ. وـفـيـهـ نـقـولـ عـنـ اـهـ عـنـ عـلـمـاـ فـيـ هـذـاـ وـذـمـ - [01:07:41](#)

يـعـنـيـ مـنـ يـكـونـ ذـكـرـ يـعـنـيـ يـقـولـ قـالـ سـلـيـمـانـ التـيـمـيـ اـذـاـ اـخـذـتـ بـرـخـصـةـ كـلـ عـالـمـ اـذـاـ اـخـذـتـ بـرـخـصـةـ جـمـعـ فـيـكـ الشـرـ كـلـهـ اـذـاـ اـخـذـتـ بـرـخـصـةـ كـلـ عـالـمـ اـجـتـمـعـ فـيـكـ الشـرـ كـلـهـ. ثـمـ عـلـقـ عـلـيـهـ الـحـافـظـ اـبـنـ عـبـدـ الـبـرـ قـالـ وـلـاـ اـعـلـمـ فـيـ ذـكـرـ خـلـافـ - [01:07:56](#)